

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/C.1/45/9
14 November 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

11/11/1990 ADV

NOV 19 1990

UN Doc. A/C.1/45/9

الدورة الخامسة والاربعون

اللجنة الاولى

البند ٥٤ من جدول الاعمال

تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وموجهة
من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة
إلى الأمين العام

أتشرف بأن أشير إلى تقرير الأمين العام عن القدرة النووية لجنوب افريقيا المقدم إلى الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة ، بوصفه الوثيقة A/45/569 المؤرخة ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، في إطار البند ٥٤ من جدول الاعمال ، المعنون : تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية .

وقد استرعى انتباهي كون التقرير لا يتضمن أي إشارة إلى أي بيان رسمي أدلت به السلطات المختصة في جنوب افريقيا ولا أي إشارة على أنه ستتم مفاوضات بمسدد إعدادة .

ومع ذلك ، جاء في الفقرة ٣ من ذلك التقرير أن الأمين العام ، بغية الحصول على معلومات من شأنها أن تساعد على إعداد تقريره ، قام بالاتصال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية وبمنظمة الوحدة الافريقية . ولكن التقرير لم يوضح كيف يمكن اعتبار المعلومات التي قدمتها شانية للمنظمتين جديرة بالثقة بأي حال من الأحوال في هذا الصدد .

وقدم الأمين العام في إطار البند نفسه تقريراً آخر ، هو الوثيقة A/45/571 المؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، بعنوان "قدرة جنوب أفريقيا في مجال القذائف التسيارية التي تحمل رؤوساً نووية" . ومع أن تصدير ذلك التقرير ، الذي أعده فريق من الخبراء ، بل والتقرير نفسه ، يتضمنان إشارات إلى عملية الإصلاح الجارية حالياً في جنوب أفريقيا وإلى البيانات التي أدلت بها السلطات بصدد الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، فإنهما لا يستشهدان بتلك الملاحظات ولا يضعانها في سياق بند جدول الأعمال المتمثل بالموضوع .

وتذكرون سعادتكم إنني استرعت انتباهكم في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى نص بيان أصدره السيد ر . ف . بوشا وزير الخارجية بشأن موقف جنوب أفريقيا من الانضمام إلى معاهدة انتشار الأسلحة النووية . وقد ذكر الوزير بوضوح في ذلك البلاغ : "... إن حكومة جنوب أفريقيا مستعدة للانضمام إلى المعاهدة في سياق إلزام متساو من قبل الدول الأخرى في منطقة الجنوب الأفريقي" ، مما يقدم دليلاً عملياً على سعي جنوب أفريقيا إلى إيجاد السبل لتحقيق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة واحدة من أفريقيا على الأقل .

وأود أن أضيف أن الجهود التي تبذلها جنوب أفريقيا في المجال النووي استهدفت دائماً استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ، حسبما يتضح بسهولة من الرجوع الخاطف إلى عدد المنشورات الرسمية التي تشبث ما تقوم به جنوب أفريقيا من بحوث في مجالات ، أذكر منها ، على سبيل المثال لا الحصر ، النظائر المشعة الطبية و تشعيع الفواكه والخضروات القابلة للتلف . والايحاء بأن جنوب أفريقيا قد تغير اتجاهها الآن ، لتحول أبنصارها عن الأهداف العسكرية إلى الأهداف السلمية ، هو أمر لا موجب له .

وبالنظر إلى الفقرة ٤ من الوثيقة A/45/569 ، أود أن أسترعي انتباهكم ثانية إلى رسالتي المؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وأن أطلب تعميمها ، مع هذه الرسالة وضميمتها ، بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال .

(توقيع) جيرمي ب . شيرار
الممثل الدائم
السفیر

المرفق

رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهة من الممثل
الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

في أعقاب المؤتمر الذي عقد في جنيف مؤخرا بشأن معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية وبمناسبة بدء الدورة الحالية للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، أصدر ، السيد ر . ف . بوشا وزير خارجية جنوب افريقيا ، بيانا يوضح استعداد جنوب أفريقيا للإنضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في سياق إلزام متساو من قبل الدول الأخرى في منطقة الجنوب الافريقي .

وستلاحظون من واقع البيان ، الذي يسرني إرفاقه بهذه الرسالة ، أن حكومة جنوب افريقيا تأمل في بدء مباحثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول عقد اتفاق ضمانات شاملة تتعلق بمرافق البلد النووية .

(توقيع) جيرمي ب . شيرار
السفير
الممثل الدائم

ضميمة

بيان صادر عن وزير الخارجية بتاريخ
١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ بشأن موقف
جنوب افريقيا من الانضمام إلى معاهدة
عدم إنتشار الأسلحة النووية

في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، أوضح رئيس جنوب افريقيا أن جنوب افريقيا تأمل في أن يتسنى لها في القريب العاجل توقيع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأنها قررت فتح باب المناقشات مع الآخرين بلوغا لهذه الغاية . وأضاف أن جنوب افريقيا بلد مصدر لليورانيوم له أهميته ولديه برنامج نووي حسن التطوير . ولهذه الأسباب وغيرها ، فإن النظر في الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار مسألة معقدة تحتاج إلى دراسة ومشاورات مستفيضة .

ومنذ ذلك الحين ، جرت بين جنوب افريقيا والدول الودية الثلاث ، ألا وهي : الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة ، مناقشات مختلفة سعت جنوب افريقيا من خلالها إلى الحصول على ايضاحات بشأن آثار الانضمام .

ولقد وقعت خلال العام المنصرم أحداث رئيسية ذات أهمية تاريخية كبرى ، ففي أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أدت إلى تخفيف حدة التوتر بين الكتلت الدولية في العالم .

وأعربت دول افريقية شتى مؤخرا عن وجهة نظر مفادها أن القارة الافريقية ينبغي أن تصبح منطقة خالية من الأسلحة النووية . وقد أعيد الاعراب عن هذه الآراء في المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي أختتم مؤخرا في جنيف . وحكومة جنوب افريقيا ترحب بهذه المقترحات . بل إن حكومة جنوب افريقيا ذاتها أجرت مشاورات مع عدد من الحكومات الافريقية بشأن استصواب إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الجنوب الافريقي على الأقل . ومن شأن خطوة من هذا القبيل أن تساعد على زيادة تبديد الشكوك وعلى تدعيم تلاحم المنطقة الاقتصادية والجغرافي .

ومن الأهمية بمكان أن موزامبيق ، وهي إحدى أقرب الدول المجاورة لجنوب افريقيا ، أودعت صكوك الانضمام إلى معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

وفي أعقاب جولات عديدة من المناقشات مع الدول الوديدة الثلاث بشأن مسألة الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار ، فإن حكومة جنوب افريقيا مستعدة للانضمام إلى المعاهدة في سياق إلزام متساو من قبل الدول الأخرى في منطقة الجنوب الافريقي .

وفي غضون ذلك ، ستواصل حكومة جنوب افريقيا احترامها لمسؤولياتها والتزاماتها فيما يخص عدم الانتشار . فمثلا ، تأمل الحكومة أن يتسنى في المستقبل القريب بدء المباحثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن عقد اتفاق ضمانات شاملة فيما يتعلق بمرافق البلد النووية .

إن الاجراء المقترح ، اذا ما نُظر إليه في سياق ما تقوم به الحكومة من مبادرات إصلاح لا رجعة فيها ، يؤكد على إلزام جنوب افريقيا بالإسهام في تحقيق السلم والامن الاقليمي في الجنوب الافريقي .

ويحدو جنوب افريقيا الامل في أن يقوم المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد حاليا في فيينا بالتمعن مليا في مغزى الاتجاه الذي تسلكه جنوب افريقيا بغية تيسير تحقيق السلم والتعاون في منطقة الجنوب الافريقي .
